

ساعة وساعة الحلقة 61 الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:28](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:50](#)

العالمين انك حميد مجيد قرأت في الاسبوع الماضي احصاء سابعا لجهاز التعبئة والاحصاء في مصر لعام الف واربعمئة وثمانية وعشرين آآ الموافق لعام الفين وسبعة فيما يتعلق بحالات الطلاق والزواج - [00:01:12](#)

في مصر فافزعني هذا التقرير جدا كانت حالات الطلاق خمسمية سبعة وستين الف حالة طلاق يقابلها ثمانية واربعين الف حالة زواج يعني الفارق ما بين الطلاق والزواج خمسمية وتسعتاشر الف حالة - [00:01:41](#)

حتى لو آآ كان الحساب اعداد الرجال والنساء فهيكون اعداد الطلاق لكل جنس من الرجال والنساء حوالي متين وستين الف حالة طلاق لكل رجل وامرأة مع اربعة وعشرين الف حالة - [00:02:07](#)

زواجي بقى داخليين على متين واربعين الف حالة هذا طبعا نذيره شؤم لان ده فيما يتعلق بحالات الطلاق فقط هذا بخلاف حالات الترمول والذي تفقد المرأة زوجها الموت وبخلاف حالات العنوسة وهي تأخر سن الزواج - [00:02:33](#)

وقد ذكروا ان في مائة الف حالة طلاق من الخمسمية سبعة وستين الف حالة يطلق الرجل المرأة بسبب انه يريد ولدا ذكرا يعني المرأة خلفتها بنات وهو يريد اولادا ذكورا - [00:02:58](#)

طبعا هذه مشكلة كبيرة وهي قبلة موقوتة لان مع ارتفاع سن العنوسة بسبب عدم قدرة الشباب على الزواج لان المرأة مستعدة للزواج في اي وقت الرجل هو غير المستعد الرجل مطلوب منه ان هو يدفع المهر - [00:03:17](#)

مطلوب منه توفير المسكن. مطلوب منه النفقة على الاسرة. اما المرأة فهي يعني بلا مؤنة تقريبا الا ما يفرضه الالباء على انفسهم بخصوص تجهيز البنات هذه الحقيقة الاحصائية كانت مشكلة كبيرة - [00:03:41](#)

وكما قلت هي تهدد المجتمع كله ما هو السبب ونتكلم عن حسن الخلق خلق النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته ما هو السبب في كثرة حالات الطلاق انا كنت في بعض البلاد الخليجية - [00:04:03](#)

في بعض السنوات وكنت ذاهبا لاحضراه في محاضرة اه موضوعها كان في القصص النبوي وانا في السيارة ذاهب الى مكان المحاضرة كان في السيارة مجلة اخذت المجلة اتصفحها في الطريق فهالني ايضا - [00:04:29](#)

آآ عدد حالات الطلاق في هذا البلد الذي كنت فيه كانت حالات الزواج تقريبا خمسة الاف ونيف خمسة الاف وربعمية وكسر وحالات الطلاق ثلاثة الاف وسبعمية وكسر او تمنمية وكسر. يعني نسبة عالية ايضا - [00:04:53](#)

وهذه النسبة ليست في هذا البلد ولا في مصر فقط بل بكل اسف هي ممتدة الى بلاد المسلمين فما هو السبب؟ نقول ابتداء ان الله سبحانه وتعالى لما سن سنة الزواج - [00:05:10](#)

بين الرجل والمرأة اشترط لها ان تقوم مراعية لحدود الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح

باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا - [00:05:31](#)

الا ان يخاف الا يقيم حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فالولئك هم الظالمون - [00:05:55](#)

يبقى اذا اباح الله سبحانه وتعالى للمرأة ان تختلع من الرجل وان تترك كل حقوقها اذا خشيت الا تقيم حدود الله مع زوجها واول حالة خلع في الاسلام كانت بين ثابت ابن قيس ابن الشماس وبين امرأته - [00:06:17](#)
كما في البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لصلاة الصبح فوجد امرأة ثابت بالباب فقال لها ما لك قالت يا رسول الله لا انا وانا ثابت ابن قيس - [00:06:45](#)

اني اخشى الكفر في الاسلام الكفر المقصود به الكفر العملي وهو كفران العشير النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معشر بن زايد تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار قلنا لما يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير اي الزوج. وتكفرن الاحسان. واذا احسن الرجل اليك الدهر ثم رأيتن - [00:07:03](#)

منه يوما سوءا لقلتن ما رأينا منك خيرا قط معنا قولها اني اخشى الكفر في الاسلام وليس الكفر هو الخروج من الملة فقال هل تردين عليه حديثه قالت نعم يا رسول الله - [00:07:28](#)

فامرها ان ترد عليه حديثه وامره ان يطلقها تطليقا هذا اول خلع في الاسلام. فربنا سبحانه وتعالى يقول اذا استحالت العشرة بين الرجل والمرأة في ان يقيم حدود الله عز وجل فيما بينهما فلا جناح عليهما فيما افتدت به. اي اذا افتدت المرأة نفسها بمهرها - [00:07:47](#)

او ببعض المال او على رأي بعض الفقهاء لو آآ يعني طلب الرجل منها ان تزيد على المهر فهذا جائز له وهذا البحث محل تفصيل لكن افتدت المرأة نفسها ورضيت ان تخترع من زوجها مخافة ان تتعدى حدود الله عز وجل مع زوجها - [00:08:10](#)
ربنا سبحانه وتعالى يقول الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان طيب لو ان المرأة التي طلقت تزوجت رجلا اخر ان طلقها من بعد فلا تحل له فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره. هذا الزوج الاخر اذا طلق المرأة - [00:08:34](#)
واراد الزوج الاول ان يراجعها قال الله عز وجل فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون يبقى اذا اباح الله عز وجل - [00:09:04](#)

لهما ان يتراجعا مرة اخرى بشرط ان ظن ان يقيم حدود الله الرجل عليه مسئولية والمرأة او المرأة ايضا عليها مسئولية مسئولية الرجل انه شيخ المرأة وبعلمها والخير لاجل هذا جعل الله عز وجل القوامة بيد الرجل - [00:09:25](#)
اكثر شيء يغيظ المرأة في الرجل ان يكون كذابا كلما كان الرجل صادقا في قوله صادقا في مشاعره كلما اعتلى قبة قلب المرأة اما الرجل الخائن اما الرجل الذي لا تحظى المرأة منه - [00:09:55](#)

باحترام فهذا بكل اسف يخسر رأس ماله جميعا عندنا مسلا ابراهيم عليه السلام كما في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه آآ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما اتخذ النساء المنطق ام اسماعيل - [00:10:24](#)

ام اسماعيل اللي هي هاجر ام العرب فانها اتخذت منطلقا لتعفي اثارها على سارة فاخذها ابراهيم عليه السلام من الشام وذهب بها الى اعالي مكة عند زمزم عند دوحة في المسجد الحرام - [00:10:50](#)

ومعها ولدها اسماعيل وترك عندهما آآ شنة ماء وآآ جراب تمر ثم قف راجعا الى الشام فقالت له ام اسماعيل يا ابراهيم الى من تتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء - [00:11:13](#)

فلم يرد عليها فسألته ذلك السؤال مرارا فلم يرد عليها فظلت تمشي خلفه حتى وصل الى اعالي مكة وهو لا يرد عليها ولا يلتفت اليها فقالت يا ابراهيم الله امرك بهذا - [00:11:44](#)

فقال نعم قالت اذا لا يضيعنا وفي اللفظ الاخر قالت الله امرك بهذا فاوماً نعم قالت رضيت بالله ثم رجعت الى ابنها وكان من قصتها ما يعني اه كان الشاهد هنا - [00:12:10](#)

ان ابراهيم عليه السلام عندما قال لها عندما سألته فقالت له الله امرك بهذا قال نعم صدقته ولم تمارس في خبره عن الله سبحانه وتعالى انما قالت رضيت بالله وفي اللفظ الاخر قالت اذا لا يضيعنا - [00:12:35](#)

المرأة اذا استشعرت من زوجها الصدق في مشاعره وفي حياته معها ازدادت حبا له وكانت له في الوفاء كما كان لها في الصدق كما حدث مع خديجة رضي الله عنها - [00:13:03](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من غار حراء بعدما فجأه الوحي فلما رجع وهو يرتجف يرجف فؤاده قال لقد خشيت على نفسي فاستدلت بشمائله صلى الله عليه وسلم - [00:13:24](#)

على ان مثله لا يخزى ابدا ولا يسلم قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا وفي رواية قالت كلا والله لا يحزنك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقرض ضيف - [00:13:46](#)

وتعين على نوائب الحق اي مثلك في صفاته لا لا يسلم ولا يهزم خديجة رضي الله عنها كانت سكنا للنبي صلى الله عليه وسلم وكما قلت في المرأة في المرة الماضية ان اقل الرجال والنساء هم الذين يعرفون هذه الحقيقة. يعرفون ان المرأة هي سكن الرجل -

[00:14:11](#)

وان الرجل انما يستمد قوته من سكنه مع امرأته فاذا كانت المرأة يعني اه صاحبة مشاكل وصاحبة سؤالات وصاحبة نكد والكلام ده اثرت على اه نجاح زوجها في حياته وكل بيت مستقر فالفضل يرجع فيه الى المرأة في المقام الاول. وكل بيت على غير ذلك. فالعهدة

- [00:14:40](#)

ترجع الى المرأة فيه ايضا فالرجل فخديجة رضي الله عنها كانت سكنا للنبي عليه الصلاة والسلام رجع من غار حراء يرجف فؤاده لما قالت له هذه الكلمات سكنته لذلك يعني خديجة رضي الله عنها هي مثال الزوجة الصادقة الفاضلة - [00:15:09](#)

وهي في الحقيقة لا يتقدمها احد من نساء الامة في قلبي ابدا لا هي يعني افضل عندي من عائشة رضي الله عنها. فضلا عن سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:32](#)

والعلماء لهم في المفاضلة بين خديجة وعائشة رضي الله عنها لهم في ذلك مناظرات لكن مما يرجح كفة خديجة رضي الله عنها انها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني رزقت حبا - [00:15:48](#)

وقال ايضا لما قالت له عائشة يوما وقد غارت من ذكره صلى الله عليه وسلم خديجة قالت ما تفعل بعجوز حمراء الشدقين هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها. فقال لا والله - [00:16:07](#)

والله ما ابدلني الله خيرا منها. فهذا نص في محل النزاع والمسألة كما قلت فيها تفصيل والتفصيل الذي اذهب اليه ان من نفع النبي صلى الله عليه وسلم كان افضل ممن نفعه النبي - [00:16:25](#)

صلى الله عليه وسلم يعني اذا انتفع انسان بالنبي عليه الصلاة والسلام فده شيء طبيعي اتى عليه الصلاة والسلام بالهدى ودين الحق فما من واحد من هذه الامة الا وهو في صحيفته صلى الله عليه وسلم - [00:16:48](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الدال على الخير كفاعله ومن دعا الى هدى كان له مثل اجور من دعاهم الى الله عز وجل فكل فرد في هذه الامة منذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها ويرتفع - [00:17:09](#)

هو الاسلام من الارض فكل انسان هو في صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم وفي ميزان حسنات والذي ينفع النبي عليه الصلاة والسلام افضل ممن ينفعه النبي وهذا كان احد الواجه في تفضيل ابي بكر رضي الله عنه على سائر الصحابة - [00:17:30](#)

فانه فضلهم باشيء كثيرة من هذه الاشياء قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نفعنا مال مسلما نفعنا مال ابي بكر ثم قال ما لاحد عندنا من يد الا كافنناه بها - [00:17:56](#)

الا ابو بكر فله علي يد يكافئه الله عز وجل بها فبكى ابو بكر وقال وهل انا ومالي الا لك يا رسول الله خديجة رضي الله عنها كانت نعم الزوج - [00:18:15](#)

لزوجها لذلك استحقت هذا الثناء واستحقت الثناء من ربها تبارك وتعالى كما قال اه كما حكى عائشة رضي الله عنها ان آآ جبريل عليه

السلام كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

فقال جبريل يا رسول الله هذه خديجة اتية باناء فيه ادام فابلغها السلام فابلغها السلام من ربهها ومني فقالت خديجة رضي الله عنها

ان الله هو السلام وعلى جبريل السلام - [00:18:57](#)

فما اعظم فقهها الم تقل على الله السلام انما قالت ان الله هو السلام وعلى جبريل السلام فاذا يعني كان الرجل صادقا مع المرأة بادلته

وفاء بوفاء وبادلته حبا بحب - [00:19:22](#)

لان الرجل كما قلت هو اه شيخ المرأة وهو سيدها وبعلمها وهو معلمها الخير فكيف يتنازل الرجل عن هذه المنزلة التي بوأه الله عز

وجل اياها عشان كده انا اوصي الاخوات - [00:19:42](#)

المسلمات اذا تقدم اليهن رجل غير ملتزم لا تقبل الزواج منه احيانا لما يتقدم انسان غير ملتزم الى امرأة ملتزمة تجد الاهل يا بنتي

حيفوتك قطار الزواج وبعدين خدي علميه - [00:20:02](#)

علميه وهو نفسه بيدي الرغبة. اقول انا على استعداد انك تعلميني ازا انا ما كنتش عارف السنة علميني السنة مش عارف اجود القرآن

علميني تجويد القرآن والكلام ده انا بقول للاخت - [00:20:23](#)

التي ستقبل هذا زوجا انك اخطأت خطأ كبيرا ليه لان الكلام ده انما يكون في اول الزواج في اول الزواج في اسناء الخطبة او في

اوائل يعني آآ العقد او نحو ذلك - [00:20:36](#)

انما بعد ما الرجل بيتزوج بيتغير يتغير يعني كلامه مع امرأته ولا يقبل رجل ابدا ان تكون المرأة معلمة له. ان شاء الله حتى يكون هو

عارف ان هو مخطئ - [00:20:53](#)

وان المرأة صادقة. لا ابدا لا يقبل ان تكون المرأة معلمة له. بس الكلام ده بعد ما تتجوزه شهرين ثلاثة اربعة سنة ولا حاجة. بيتدي

الراجل يتحول ويتبدل عن المرأة ولا يقبل منها صرفا ولا عدلا - [00:21:07](#)

لان الرجل بما اعطاه الله عز وجل من القوامه ديكتاتور ديكتاتور يرى ان هو لابد ان يسمع كلامه ويرى انه يحجر عليها. والمرأة اذا

كانت دينة خيرة بيكتفها يقول لها انا لا اسمح لك ان تفعلي كذا ولا ان تفعلي كذا ولا ان تكلمي فلانة. ولا ان تكلمي اخاك ولا ان تدخلي

اباك. وممنوع اختك تيجي - [00:21:22](#)

ممنوع امك تيجي ممنوع مش عارف تزوري اهلك ممنوع كذا. المرأة الدينة الخيرة تخاف وتلتزم بهذا فلاجل هذا انا اقول ان المرأة اذا

تقدم اليها انسان غير ملتزم لا تقبله لانه سيشتقيها - [00:21:45](#)

ولعل الله عز وجل ان يسعدها بانسان آآ يعني يراقب فيها التزامها انا عايز اقول السبب المباشر في هذا الشقاء وفي نسبة الطلاق

العالية جدا التي قرأتها سببها سوء الخلق - [00:22:02](#)

سببها سوء الخلق حسن الخلق لا مشاكل فيه حتى لو كان المرء رخوا فالانسان الرخو مشاكله اقل من الانسان العصبي لان اللسان اذا

تعصب لا يدري ما يقول وربما اخطأ خطأ جسيما - [00:22:23](#)

اما الانسان الرخو فبرغم انه يعني ايضا ليس يعني كما ينبغي ولكن مشاكله اقل من الانسان العصبي الانسان اذا آآ غضب اساء الظن

وسوء الظن في على على صاحبه وزر - [00:22:44](#)

بخلاف حسن الظن يعني مسلا اذا بلغك عن انسان مقاله يذم يذمك احسنت به الظن وقلت ولا يقصد او هو لا يتكلم بمثل هذا فانك

حينئذ تؤجر طيب لو اسأت به الظن - [00:23:05](#)

فان كانت مقالته خاطئة لم يقلها يعني عفوا ان لم يقل هذه المقالة واسأت به الظن طيب ان كانت مقالته حقيقية واسأت به الظن لم

تؤجر فحسن الظن يدور بين الاجر وعدمه - [00:23:37](#)

وسوء الظن يدور بين الوزر وعدمه فلا شك ان حسن الظن لا اشكال فيه فسوء الظن كما قلت يدل على سوء العمل ولذلك امرنا الله

سبحانه وتعالى ان نحسن في اقوالنا - [00:24:03](#)

قال الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال ابن عباس رضي الله عنهما لو قال لي فرعون بارك الله فيك لقلت له وفيك ونعتقد ان ابن

عباس اختار فرعون على اساس انه اشر انسان كان على وجه الارض - [00:24:25](#)

ومع هذا الشر المتفاهم الاتي من قبل فرعون سواء في ادعائه اللوهية او في تعذيبه لبني اسرائيل او في تكثره بما ليس بكثير فان

اللسان الاحمق يظن انه اذا اخذ شيئا من الدنيا انه نال شيئا جزيلا - [00:24:50](#)

انا ادلك كيف كان فرعون غبيا وكيف انه كان فقيرا ويفتخر بفقره اولا قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي انما قال

هذه المقالة افتخارا بما يملك - [00:25:14](#)

اليس لي ملك مصر طيب ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر

منها شربة ماء يعني اذا الدنيا - [00:25:38](#)

كلها من اولها لاخرها لا تزن عند الله جناح بعوضة. خليها تزن جناح بعوضة خلي الدنيا دي كلها كجناح البعوضة. انت ارسوم جناح

البعوضة في ذهنك فما هي مصر؟ من جناح البعوضة - [00:26:00](#)

يعني لو الدنيا كلها جناح بعوضة. مصر كمساحة كم هي من جناح البعوضة ولا حاجة ادي ملك فرعون اللي هو تكثر به وشمخ بانفه

ورفع على الله عقيرته وقال اليس لي ملك مصر - [00:26:21](#)

وهذه الانهار تجري من تحتي يقول ابن الجوزي رحمه الله يفتخر فرعون مصر بنهر ما اجراه ما اجراه اي ما اجراه يفتخر فرعون مصر

بنهر ما اجري ما اجراه هذا المجرم العاتي - [00:26:42](#)

يقول عنه ابن عباس واظن كما قلت انه اختار فرعون لهذا انه كان جبارا عنيدا يقول لو قال لي فرعون بارك الله فيك لقلت له وفيك

ليه؟ اعمالا للفظ الناس العام - [00:27:05](#)

لان لفضة كلمة الناس هذا لفظ عام هذا لفظ عام وقولوا للناس حسنا الناس اللي هم سائر سائر بني ادم ولفظة الناس كما قلت اذا

اطلقت هكذا ولم تحتف بها قرينة تخرجها عن اصل اطلاقها عن اصل عمومها تظل كذلك - [00:27:24](#)

تظل كذلك على عمومها كما قال الله سبحانه وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قل يا ايها الناس اني رسول الله

اليكم جميعا ده الناس اللي هم - [00:27:50](#)

كل الخلق على اختلاف اجناسهم على اختلاف مللهم ونحلهم بخلاف قول الله تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا الناس

هنا وان كان اللفظ عاما الا انه يراد به خصوص المسلمين دون غيرهم - [00:28:08](#)

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا يدل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا يحج العام لا يحج العام آآ لا يحج البيت بعد العام

مشرك خلاص يبقى هذا الحديث يدل على ان الناس هذا وان خرج مخرج العموم لكن يراد به الخصوص - [00:28:31](#)

وكذلك قال الله سبحانه وتعالى وكل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا

خلاص ان الشيطان كما قال عليه الصلاة والسلام يأس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب - [00:28:58](#)

ولكن بالتحريش بينهم. تحريش يعني خلي من الحبة قبة يعني رجل يقول الكلمة فيحملها خصمه او يحملها المستمع على اسوأ

المحامل هو ده معنى التحريش معنا التحريش كما قال رجل جاء كما جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشتكي صاحبا له

- [00:29:25](#)

صاحبه قال له خلي المكارم لا تسعى لبغيته واقعد فانك انت الطاعم الكاسي فطبعا هذا قصد ان يذمه يقول له خلي المكارم لا تسعى

لبغيته يعني مش انت الصنف الذي يبحث عن المكارم لأ لست انت - [00:29:56](#)

واقعد فانك انت الطاعم الكاسي تقعد مبلط في الخط كده شغلتك تاكل وتشرب وتلبس لكن ليس لك في الدنيا قيمة ادي معنى الكلام

فجاء الرجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشتكي صاحبه الذي قال له هذا الكلام - [00:30:22](#)

فقال له عمر ويحك جعلك طاعما وكاسيا وانما سعي الناس لهذين شف كيف ان عمر ابن الخطاب علم الرجل كيف يحمل المعنى الذي

فيه نوع ذم على المدح قال ان الناس ان سعي الناس انما يكون لذلك - [00:30:44](#)

الناس بتذهب وتعمل وتشقى في عملها علشان ياكل كويس ويشرب كويس ويسكن في مكان كويس فحولها عمر بن الخطاب الى

مدحة بدل ما كانت مذمة الشيطان يحمل العبد على ان يحمل الكلمة الحسنة - [00:31:11](#)

الى المعنى السيء وكل كلمة حسنة يمكن ان تحملها الى معنى سيء لكننا نفرق بين الكلام الحسن حتى الذي ظاهره الفاظ سيئة او

الكلام او القصد السيء الذي ظاهره الفاظ حسنة انما نعرفه بالسياق - [00:31:33](#)

نعرفه بالسياق نحن نعرف مثلا ان آآ صفة العزيز صفة جميلة وان صفة الكريم صفة جميلة ايضا فاذا قرأنا قول الله عز وجل ذوق انك

انت العزيز الكريم طب ده واحد بيعذب - [00:32:02](#)

فهل هو عزيز طبعا لأ هل هو كريم طبعا لأ يبقى ايه معنى زق انك انت العزيز الكريم هذا تهكم به كأنما قيل له كنت عزيزا في الدنيا

وكنت كريما ايضا - [00:32:29](#)

فيا ايها العزيز في الدنيا يا ايها الكريم في الدنيا ذق ما اعدناه لك ادي معنى الكلام فنحن فهمنا من السياق ان هذا ليس مدحا انما هو

تهكم به فيبقى الله عز وجل لما اوصانا - [00:32:48](#)

ان نتكلم بالكلام الرفيق الكلام الرفيق والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه ومن

المواقف التي لا انساهها وآآ - [00:33:09](#)

استخدمت فيها المرأة الفاظا سيئة في حق زوجها المعنى يعني الذي قصده وليس الالفاظ لان الالفاظ كان حديثا نبويا لكنها

قصدت ان تدم زوجها مع ان يعني مقصدها في الاصل - [00:33:28](#)

كان مقصودا حسنا لكن انظر كيف عبرت عن هذا كان زوجها يعمل في عمل شاق ثم رجع يوما في نصف الليل ونام فلما ارادت ان

توقظه لصلاة الفجر فلم يستيقظ ولم يسمعها من شدة تعبها فارادت ان تذكره وان تحفزه فقالت قال رسول الله صلى الله عليه -

[00:33:47](#)

وسلم اثقل صلاة على المنافقين الفجر والعشاء الرجل عندما سمع هذا الحديث قام فضربها يعني هو فاق كده فاق طيب يعني هل

يجمل بامرأة ان تقول لزوجها هذا الكلام وان ترميه بالنفاق - [00:34:15](#)

هي قصدت ان تحفزه ليقوم فيصلي لكن انظر كيف استخدمت هذا الحديث في غير مكانه واتهمت زوجها بالنفاق الله سبحانه

وتعالى يقول في هذه الاية وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن - [00:34:36](#)

ليه ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا لن تسجد له ولكن يفرق بينك وبين امرأتك وفي الايات في اخر سورة

الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:34:54](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي قالوا قولا سلاما سلاما ولما سأل سعد بن هشام عائشة رضي الله عنها كما في صحيح مسلم عن

خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت له الست تقرأ القرآن - [00:35:18](#)

قال بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن ايه معنى هذا الكلام نحن نسمعه كثيرا كان خلقه القرآن عليه الصلاة

والسلام فكيف كان خلقه القرآن - [00:35:43](#)

اذا نظرت الى خلقه مع اعدائه ومع اصحابه ومع زوجاته ومع الصبيان ومع الذين غضب منهم ترى خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام

كان دائما يحسن ما اساء قط عليه الصلاة والسلام. حتى في اوقات الشدة - [00:36:03](#)

ما اساء قط كما قالت عائشة رضي الله عنها ما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده رجلا ولا امرأة الا ان تنتهك محارم الله وكان اذا

خير بين امرين اختار ايسرهما ما لم يكن اثما - [00:36:33](#)

فاذا نظرت مثلا الى تعامله مع اعدائه وخصومة كيف كان تعامله ننزر مثلا في القرآن يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء

بالقسط ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا - [00:36:58](#)

اعدلوا هو اقرب للتعوى للتعامل مع الاعداء ان يكون المرء منصفا لا ان يجور لان الخصومة تجعل تدعو المرأة الى الجور النبي عليه

الصلاة والسلام ما كان كذلك يعني مثلا - [00:37:26](#)

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابن حبان آآ قال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من اجله مكان فيه اشجار فرآه

عبدالله بن ابي بن سلول - [00:37:49](#)

وقال قد غبر علينا ابن ابي كبشة وهو يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبعا ابن ابي كبشة هذا والد ام النبي على قول لكن يعني هو على اي حال كان جادا للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل امه - [00:38:13](#)

وكانت العرب اذا انتقصت انسانا نسبته الى جد غامض لا يعرف ابو كبشة هذا لما ذهب الى الشام ووجدهم يعبدون الاصنام وجد النصارى هناك في الشام اعجبه دين النصارى فتنصر ثم رجع الى مكة - [00:38:39](#)

فلما بدل دين قريش وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فبدل دين قومه اذ بعثه الله بالاسلام قالوا ايه ما هو طالع لمين طالع لجدك كما ان جده غير دينه قبل ذلك فهذا هو ايضا يغير دينه مثل ما غير جده - [00:39:03](#)

ادي ايه؟ ادي قصة ابي كبشة. ولذلك كانوا يعيرون النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الجد بخلاف الجد المشهور كعبد المطلب كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتخر انه ينسب الى عبدالمطلب - [00:39:28](#)

لان عبدالمطلب كان ذا نباهة في قريش كان يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب فعبدالله بن سلول اراد ان يذم النبي عليه الصلاة والسلام قال قد غبر علينا ابن ابي كبشة - [00:39:46](#)

فجاء ابنه عبدالله اللي هو المسلم عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبدالله فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله لان امرتي لاتينك بعنقه - [00:40:06](#)

فقال عليه الصلاة والسلام له لا بل بر اباك واحسن صحبتته وكذلك في الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني الحارث - [00:40:26](#)

اه اه ابن الخزرج وقد اردف اسامة بن زيد خلفه وذهب لعيادة اه سعد بن عبادة فالرسول عليه الصلاة والسلام راكب الدابة وخلفه اسامة. المهم ان عجاجة الدابة غبرت المجلس - [00:40:46](#)

العجاجة الدابة اللي هي ايه؟ التراب اللي حافر الدابة بيثيره وهي تمشي فعبدالله بن ابي بن سلول كان جالسا فوضع كفه على ايه وضع كماه على فمه وقال له لا تغبروا علينا - [00:41:10](#)

وكان هذا المجلس فيه المسلمون والمشركون من عبدة الاوثان واليهود لما قال عبدالله بن سلول لا تغبروا علينا النبي عليه الصلاة والسلام نزل من على دابته وذكرهم بالله وقرأ عليهم القرآن - [00:41:29](#)

فقال له عبدالله بن ابي بن سلول يا ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا في مجالسنا بل من اراد ان يستمع اليك فليأتك في مجلسك - [00:41:56](#)

او فليأتك في بيتك او رحلك وكان في المجلس عبدالله بن رواحة رضي الله عنه فقال يا رسول الله بل اغشنا في مجالسنا فانا نحب ان نسمع منك فاستب المسلمون والمشركون واليهود - [00:42:13](#)

حتى كادوا ان يتواثبوا ان يثب بعضهم على بعض فلا زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم يهدئهم يعني حتى سكنوا ثم واصل النبي عليه الصلاة والسلام طريقه الى سعد بن عبادة - [00:42:36](#)

فلما دخل على سعد قال له اي سعد الا تنظر الى ما قال ابو حباب يا سلام على الاخلاق ابو حبيب ده اللي هو عبدالله بن سلول اللي هو لسة يعني - [00:42:57](#)

كان بيقول له لا احسن مما تقول ان كان ما تقول حقا ولسه ابنه عبدالله اراد ان يقطعه قال له لا بل بر اباك واحسن صحبتته يقول انظر ما يقول ابو حباب - [00:43:16](#)

وانت عارف ان النداء بالكنية فيه نوع توقيير فيه نوع توقيير فلم يسميه باسمه انما ذكره بكنيته فقال له سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فان اهل هذه البحيرة - [00:43:33](#)

كادوا ان يعصبوه العصابة العصابة اللي هي علامة الامارة فلما بعثك الله بما بعثك شرق بذلك اي لم يتحمل ان يعني يؤتيك الله عز وجل النبوة والسيادة فانه شرق بذلك وغص به - [00:43:56](#)

فاعف عنه يا رسول الله فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات عبدالله بن ابي بن سلول كفته بثوبه يعني - [00:44:22](#)

وما اعرف وما اعرف في محفوظ ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك مع كثير من المسلمين ربما فعله مرة او مرتين لكن ان يفعله مع عبدالله بن ابي بن سلول - [00:44:43](#)

يعني شف مثلا في حديث سهل بن سعد الساعدي عند البخاري ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ جاءت ببردته وكان النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها - [00:45:06](#)

فقال يا رسول الله اتيتك بهذا لتتزر بها فقال لها نعم واخذها فلما لبسها قال له رجل يا رسول الله ما احسن هذه البردة اكسونيها يا رسول الله فخلعها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:24](#)

واعطاها الرجل فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا اخذتها من النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأيت انه انما اخذها محتاجا اليها فتسأله اياها وانت تعلم انه لا يقول لشيء سنله - [00:45:53](#)

لا ما كان هذا من خلقه عليه الصلاة والسلام اذا سأله انسان شيئا يعطيه اياه فقال الرجل والله ما اخذتها لابسها ولكن رجوت بركتها بركتها لاكفن فيها يعني مسألة الواحد يتدثر يتكفل يعني ثياب النبي عليه الصلاة والسلام. هذه كانت مسألة عزيزة - [00:46:17](#)

ومع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كفنا عبدالله بن ابي بن سلول ببردته واراد ان يصلي عليه فوقف عمر حائلا بينه وبين النعش حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم له نحي عني يا عمر - [00:46:49](#)

فتعامله مع اعدائه كان في غاية النبل وانما سلك النبي صلى الله عليه وسلم وصاة الله سبحانه وتعالى في ذلك فما هي وساط الله عز وجل في ذلك ما امر الله عز وجل في القرآن بعدل - [00:47:13](#)

الا اتبعه بذكر الاحسان خلفه هو ده بقى الذي تمثله النبي عليه الصلاة والسلام. والذي قالت فيه عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل - [00:47:36](#)

والاحسان ادي العدل الاول والاحسان بعد ذلك وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانى بالانى ده العدل فمن عفي له من اخيه شيه فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان - [00:47:57](#)

هو ده الاحسان وقال الله عز وجل وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن ده العدل فمن تصدق به فهو كفارة له - [00:48:29](#)

هو ده الاحسان وقال الله عز وجل فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ده العدل وقال تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به هو ده العدل - [00:48:54](#)

ولئن صبرتم لهو خير للصابرين هو ده الاحسان وهكذا ما امر الله عز وجل بعدل قط الا اتبعه بذكر الاحسان الذي هو احب الى الله تبارك وتعالى والاحسان هو ان تغفو عن ظلمك - [00:49:18](#)

وتصل من قطعك وتعطي من حرمك هذا هو الاحسان النبي صلى الله عليه وسلم كم احسن الى من اساء اليه. زي المثل الذي ذكرناه وايضا في الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه - [00:49:40](#)

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه ففترقنا وعلق النبي صلى الله عليه وسلم سيفه على شجرة فاتي رجل من المشركين فاختلط السيف وصوبه الى النبي صلى الله عليه وسلم صلتا - [00:50:02](#)

وقال له يا محمد من يمنعك مني وقال عليه الصلاة والسلام الله يمنعك مني فسقط السيف من الرجل فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم ونادى اصحابه واذا الرجل جالس فقال ان هذا الرجل - [00:50:27](#)

اختلط سيفي وقال كذا وكذا وقص عليهم ما جرى من هذا المشرك فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه رجل فقال يا محمد - [00:50:52](#)

اعطني من مال الله فليس مالك ولا مال ابيك ولا مال امك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر له بعتاء وقال يرحم الله

اخي موسى اوذي باكثر من هذا فصبر - [00:51:11](#)

بعض الناس استشكل لاليه؟ الحديس ده قال لك طيب يعني معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الانبياء قاطبة كيف يقول يرحم الله اخي موسى اوذي باكثر من هذا - [00:51:34](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبنتلى المرء على قدر دينه فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الانبياء - [00:51:57](#)

فهو اشدهم بلاء فكيف قال يرحم الله اخي موسى اوذي باكثر من هذا فصبر يقول نعم لا اختلاف بين الاخبار لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اوذي باكثر من هذا - [00:52:12](#)

من هذا اي من هذا الموقف اوذي باكثر من هذا فصبر فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر له بعطاء وقد قال الله عز وجل في وصف خلقه صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم - [00:52:29](#)

وقال تبارك وتعالى فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم وشاورهم في الامر شوف الاية يقول الله عز وجل ولو كنت فظا غليظ القلب - [00:52:50](#)

لانفضوا من حولك بعض الناس قد يتصور ان في الاية تكرير لو كنت فظا غليظ القلب نقول له لأ ليس في الاية تكرير الانسان قد يكون فظا لكنه نقي القلب - [00:53:17](#)

يعني لا يختار الفاظه يقول اللفظ الخشن ولكنه اذا رجع رجع ونحن نلاحظ هذا عند كثير من الناس الفاظ خشنة ولكن سريع الالوية يعني موقف حدث ما بين عائشة رضي الله عنها - [00:53:47](#)

وما بين زينب لما آآ في حديث عائشة في حديث عائشة رضي الله عنها ان الصحابة كانوا يتحرون بهدايهم ليلة عائشة ويعني لعل اكثركم يعرف هذه هذا الحديث وان اصحاب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اردن ان يقتسمن الهدايا مع عائشة - [00:54:16](#)

ارسلنا فاطمة ثم ارسلنا زينب الكلام ده بعد ما كلمنا ام سلمة قبل ذلك المهم قالت عائشة فدخلت زينب وهي التي كانت تساميني اي في المنزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:38](#)

فقال يا رسول الله ان زوجاتك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة قال ثم قالت ثم اضجعت اضجعت يعني ايه؟ يعني تكلمت بكلام غليظ فقالت عائشة فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:01](#)

هل يكره ان انتصر فلما علمت انه لا يكره ان انتصر قمت لها فافحمتها عائشة رضي الله عنها التي قالت في في في زينب تكلمت بكلام غليظ اضجعت يعني في المقالة - [00:55:26](#)

قالت كان فيها حدة او كان فيها حد تسرع منه الفيئة تسرع منه الفيأة. هي كان عندها حدة في الكلام واحيانا كانت تتكلم بكلام خشن لكن تسرع منه الفيئة. اي ترجع مرة اخرى وتندم وتعتذر - [00:55:45](#)

يبقى اذا الانسان الفظ ليس بالضرورة ان يكون غليظ القلب انما ممكن يكون رقيق القلب لكن الفاظه خشنة. بخلاف غليظ القلب غليظ القلب قد لا يتكلم بالكلام الخشن بخلاف الفز - [00:56:11](#)

يبقى اذا انا عندي ولو كنت فظا غليظ القلب الفظاظة انما تشمل القول وغلظة القلب انما تشمل الفعل وقد يكون الفظاظة تشمل الفعل وغلظة القلب تشمل القول ولكن الفظاظة في الغالب تكون في الاقوال وغلظة القلب في الغالب تكون للافعال - [00:56:31](#)

يعني ممكن الانسان يكون غليظ القلب ولا يتكلم يعني تلاقيه كده ما عندوش ادنى رحمة ولا ذرة وما تكلمش ابدا ولكن تصرفاته فيها غلظة يبقى اذا عندي بقى كل غليظ القلب فظ - [00:56:57](#)

وليس كل فظ غليظ القلب يبقى صار بينهما عموم وخصوص ولذلك قال الله عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم الباء باقي السببية اي فبسبب رحمة من الله عز وجل - [00:57:19](#)

اودعها في قلبك فلنت لهم بهذه الرحمة ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك شوف مع جلالة منصبه صلى الله عليه وسلم لو كان فظا مع جلالة منصبه او لو كان غليظ القلب مع جلالة منصبه - [00:57:39](#)

واحتياج الناس اليه لانفض الناس من حوله انما هو جمع الناس بالاغضاء كان يقضي عما يكره كثيرا جدا وكان قليل العتاب واذا عاتب استخدم ضمير الغائب استخدم ضمير الغائب كما - [00:58:09](#)

في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم عند المعتبة كان يقول ما له تربت يمينه ما له هكذا بضمير الغائب.

برغم ان المعاتب قد يكون واقفا امام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:58:35](#)

عشان كده احنا بنقول يعني من يتصدر للوعظ ان يتجنب هاء تاء الخطاب وكافى الخطاب انما يستخدم ضمير الغائب. ده بيكون وقعه اخف على المستمع. يعني مثلا لو انا مثلا آآ على المنبر - [00:58:55](#)

وعمال اتكلم واقول من فعل منكم كذا وكذا فله فهو في جهنم وبئس المصير. مسلا او اذا فعلت كذا وكذا فانت احمق او فانت مجرم او فانت كافر مسلا كلمة انت - [00:59:14](#)

دي كلمة شديدة كلمة انك هي كلمة شديدة. ايضا لكن اذا قلت مثلا فمن فعل كذا وكذا فهو كافر او فهو فاسق او فهو احمق ده بيكون اخف على الازن - [00:59:37](#)

من ان تقول انت كذا وانك كذا النبي عليه الصلاة والسلام كان في المعتبة يقول ما له تربت يمينه وكان اقل الناس عتابا ما كان يعاتب الا في امور الاخرة - [00:59:56](#)

قال لبعض اصحابه يوما لا تكن كفلان كان يقوم الليل فتركه اه كندا فيما يتعلق بامور الاخرة اما في امور الدنيا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب صفحا عن هذا. يعني شف في سنن ابي داوود بسند حسن - [01:00:14](#)

من حديث انس رضي الله عنه قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حاجة له فقلت في نفسي لن اذهب وانا انوي ان اذهب قال فمر بي فلقيني العب مع الصبيان - [01:00:36](#)

فاخذني من قفايا وقال لي وهو يتبسم ضاحكا يا انيس اذهب الى حيث امرتك قلت نعم يا رسول الله. شف حتى يعني يقول له يا انيس مما يدل على الدلال ويدل على الرفق - [01:01:04](#)

يا انيس اذهب الى حيث امرتك قال فلقد خدمته صلى الله عليه وسلم سبع سنين او تسع سنين فما قال لي لشيء فعلته لما فعلته ولا لشيء تركته لما تركته - [01:01:26](#)

وفي كتاب ابي الشيخ اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم قال انس ولم اكن له ولم اكن مواتيا له كما يكون الصاحب لصاحبه يعني قال لم يكن امري كله مواتيا له. يعني ما كانش دايمانا موافق له فيما يقول - [01:01:47](#)

ولا موافق له فيما يأمر به. بل احيانا كان يأمرني بالشيء فكنت اخالفه في او اتقاعس عنه او تأخر كما حدث في هذا الحديث الذي رواه ابو داوود وسقته لكم الان. ومع ذلك ما - [01:02:10](#)

كتبه قط فما قال له لشيء فعلته لم فعلت هذا ولا لشيء تركته لما تركت هذا فنبينا صلى الله عليه واله وسلم كان احسن الناس خلقا حتى كان مع الصبيان كما في حديث جابر ابن سمرة عند آآ مسلم في صحيحه - [01:02:27](#)

قال تلقانا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فجعل يمسح خد احدنا واحدا ووصف من نعومة خده ان آآ من نعومة يده صلى الله عليه وسلم انها كانت الين من الحرير - [01:02:52](#)

اما عن رائحة يده صلى الله عليه وسلم قال كانما اخرجها من جؤنة عطار كانما اخرجها من قارورة مسك صلى الله عليه واله وسلم وكان يبهبش الى الصبي ويخرج لسانه للصبي - [01:03:18](#)

فيظنه الصبي تمرة فيريد ان يخطفها فيدخل النبي صلى الله عليه وسلم لسانه ولما رآه الاقرع بن حابس يقبل صبيا فقال اتقبلون صبيانكم؟ والله ان لي من الولد ما قبلت واحدا منهم - [01:03:37](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اواملك لك ان نزع الله عز وجل الرحمة من قلبك ومعروف لما ماتت ابنته صلى الله عليه وسلم لما مات ابن ابنته ابن ابنته فارسلت اليه ان يأتيها - [01:04:00](#)

فقال لها اتقي الله واصبري فاقسمت عليه ان يأتي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وحمل الصبي على يديه فاذا هو يتقعقع فبكي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله اتبكي؟ قال هذه رحمة جعلها الله عز وجل - [01:04:26](#)

في قلوب عباده انما يرحم الله تبارك وتعالى من عباده الرحماء يبقى اذا مشاكلنا كلها تتلخص في سوء الخلق اما حسن الخلق فلا مشكلة من ورائه وانا ضربت لكم الامثال بحسن خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:04:49](#)

سواء مع اعدائه او مع اصحابه او مع الصبيان. او حتى مع الاعراب يعني كان اكان الرجل الاعرابي يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخاطبه بما لا يليق فكان يحتمل له - [01:05:16](#)

بل كان يعطيه العطاء جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بعطاء ثم امر له بعطاء ثم امر له بعطاء فذهب الرجل الى قومه وهو يقول يا قومي اسلموا - [01:05:37](#)

فقد جئتم من عند رجل يعطي عطاء من لا يخشى الفقر الرسول عليه الصلاة والسلام لما اجزل له العطاء ذهب هذا الرجل مبشرا وقال جئتم من عند رجل يعطي عطاء - [01:05:58](#)

من لا يخشى الفقر وكان صلى الله عليه وسلم اسخى الناس جميعا وابسطهم يدا فحسن الخلق هو الذي يجعل البيوت تستقر سوء الخلق يحطم البيوت تحطيمها ويشرد الاسر ويأخذ الاولاد من الالباء اسوأ ما فيهم - [01:06:15](#)

لاجل هذا انا انما بسطت في الحلقة الماضية وفي هذه الحلقة الكلام عن حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. يبقى معنا حسن خلقه مع زوجاته رضي الله تبارك وتعالى عنهن. وذلك نبسطه في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [01:06:40](#)

لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:07:06](#)